يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com
@almeshariq8
عبد المحسن محمد المشاري

القانون يا وزير التربية ووزير التعليم العالي

قضيتنا اليوم كتب عنها الكثيرون وقدم بشأنها العديد من الأسئلة البرلمانية، وإلى الآن محلك سر، ملفنا اليوم يحمل بين طيات أوراقه كل ما يخص المعاهد الفنية ونقصد كلا من المعهد العالي للفنون المسرحية والموسيقية، لن أخوض في التفاصيل لأنها باتت مكشوفة ومتعارفا عليها لدى الكثير من مجتمعنا ولكن ما نسلط عليه الضوء اليوم ونحن بصدده إما التغيير أو التجديد، من هنا تبدأ قضيتنا لكل من تلك الأصرح الفنية والثقافية التي من المفترض ان تكون مخرجاتها تغذي المجتمع الكويتي والعربي ثقافيا وفنيا كما عاهدناها من قبل ولكن ما نشاهده ونسمعه من صراعات على الكرسي «العميد» اضعف من مستوى الخريجين والسبب انشغال الأغلبية من أعضاء هيئة التدريس بالمكائد والحيل لوضع هذا ونزع ذاك، وهنا اطرح على معالي وزير التعليم، الى متى لا تطبق اللوائح الداخلية والخاصة باختيار العميد ووكيل المعهد ورؤساء الأقسام؟ عندما قمت بالاطلاع على اللائحة الداخلية الخاصة بالمعهدين وتلك اللائحة هي المعتمدة لجميع القنوات الحكومية اما غير ذلك فلن اخوض بها الى ان تعتمد من القنوات الحكومية الخاصة بذلك، وجدت ان اللائحة المعتمدة تحمل صفات وسمات وخصائص كل من تلك المناصب التي أوردنا ذكرها في السابق ولكن عندما نقوم بالنظر والسؤال عما يحدث في اروقة المعاهد نجد ان بعض المسؤولين قاموا بوضع لوائح وهمية ومجالس غير معتمدة ولجان غير قانونية وذلك لتكييف من يريدون وضعهم في تلك الكراسي وفق قانون حرف «الواو».

معالي الوزير انت رجل قبل ان تكون تعليميا، فأنت رجل قانون وتعلم ان ما بني على باطل فهو باطل، كيف يتم التعامل مع أناس لا تتوافر بهم الشروط واللوائح الداخلية ونخص كلا من المواد 8 و12 و9 من اللائحة المعتمدة 1981 والمتعامل بها إلى الآن في وزارتكم الموقرة في تلك الأيام نتوجه لكم لأننا على علم بأن التغيير او التجديد حان وقته للبعض، وما نطلبه منكم هو الارتقاء بالمعاهد الفنية من خلال تطبيق القانون فكيف التعامل مع أناس تحوم حولهم الشبهات؟

وقد أثرنا هذا في السابق لامتلاكنا شريطا مسجلا يثبت إدانة الكثير في شبهة نتيجة العام الماضي بل بعض النواب تقدموا بسؤال برلماني في ذلك الشريط المسجل للوزير السابق ولن نخوض بالتفاصيل لأن أغلبية المجتمع سمع ذلك الشريط المسجل للوزير السابق والكل يعرف الخلافات التي أغلبيتها سجلت في ملفات في الشؤون القانونية في وزارتكم، واليوم معالي الوزير، حان الوقت أن تكون يدكم كسيف الحق يبتر من فسد ويضع من يريد الإصلاح والارتقاء بثقافة الكويت.

رؤى كويتية

baselaljaser@hotmail.com
@baselaljaser
باسل الجاسر

رحمة بسمعة وصورة إسلامنا

الإسلام دين الرحمة والمودة واحترام الآخر.. دين قيمه ومبادئه الإنسانية التقدمية التي جاءت قبل ألف وخمسمائة عام لم يصل لها العالم المتحضر لها إلا قبل عشرات السنين، منها وضع قواعد تقدمية لحقوق المرأة والطفل وأصحاب الديانات الأخرى والجار وتعمير الأرض، قواعد لو نفذتها المجتمعات الإسلامية لكانت قوى عظمى، ولكن الله المستعان هذه القيم والقواعد مازالت تثير اهتمام وانبهار أفراد المجتمعات الأخرى حتى إننا وجدنا الإسلام ينتشر في أوروبا وأميركا بسرعة وقوة في التسعينيات والعقد الأول من هذه الألفية.. إلا أن هذا الانتشار أصيب بنكسة بسبب التشويه المتعمد والمنظم من قبل مجموعات متطرفة امتطت صهوة الدين للوصول لإشباع رغبات جامحة إما للاستيلاء على السلطة وإما لإنشاء دولة جديدة وإما لتحقيق السطوة على المجتمع الذي يعيشون فيه.. فأقحم الدين بالسياسة فأساءوا لقيم الدين وأفسدوا السياسة.. حتى صار أمر امتطاء صهوة الدين لتحقيق الأطماع الشخصية ينتشر بالمجتمعات الإسلامية انتشار النار بالهشيم منذ جاءتنا فتاوى التكفير للمجتمعات الإسلامية وفتاوى السماح باستباحة دماء أفرادها التي أخرجها سيد قطب عراب الإفتاء التكفيري والجهادي في جماعة الإخوان المسلمين في الستينيات من القرن الفائت، فخرجت علينا الجماعات المتطرفة جماعة تلو أخرى بعد أن بدأت في مصر بجماعة الإخوان وأعقبها التكفير والهجرة وغيرها كثير حتى وصلنا إلى داعش والنصرة وأخيرا وليس آخرا جماعة بوكو حرام في نيجيريا، وسيستمر توسع وانتشار هذه الجماعات الإرهابية المتطرفة ما استمر صمت الدول الإسلامية والقيادات الإسلامية فيها أو انتقادها على استحياء.. هذا من جهة ومن جهة أخرى إذا استمر دعم وتوقير واحترام شيوخ التكفير أو المروجين له وهم كثر ممن يروجون لفكر سيد قطب.

والواقع أن الإسلام وقيمه السمحة تتعرض لحملات تشويه شرسة ممن يرفعون شعاره وخصوصا ممن أحلوا لأنفسهم قتل الأبرياء رغم أن الإسلام من قواعده الأساسية «لا تزر وزارة وزر أخرى».. وأباحوا لأنفسهم قطع الرؤوس بل اننا رأيناهم عندنا يقودون حملات تبرع لقطع الرؤوس ولم يتصد لهم أحد لا دولة ولا القيادات الإسلامية إلا من رحم ربي أو من تحدث على استحياء.. واليوم ها نحن نرى جماعة بوكو حرام تختطف مائتين طفلة من المدرسة لاستعبادهم فيهيض العالم غضبا واستنكارا ويتداعى لوجستيا وعسكريا لفك أسرهن إلا اننا لم نر أحدا ينكر أو يستنكر بالعالم الإسلامي اللهم إلا من بيان أو تصريح صحافي بل إنني لا أدري إن كانت هذه الجماعة الإرهابية تحصل على دعم مالي من أموال زكوات وصدقات أهل الخير في هذا الوطن العزيز.

إن من لا يملك الشجاعة للدفاع عن سمعة دين الله الإسلام وسنة نبيه ﷺ يجب عليه على الأقل أن يدافع عنه من باب الرحمة بهذا الشرع الحنيف والوقوف في وجه من يشوهه ويقلب قيمه.

وهنا يجب أن يعي كل مسلم ومسلمة أن ما يقوم به الإرهابيون والتكفيريون والمتطرفون هو أهم وأخطر بكثير بل لا وجه لمقارنته مع قصة الرسوم المسيئة التي أقامت الدنيا ولم تقعدها وهي رسوم تافهة من شخص تافه وليس مسلما، أما المسلمون أو مدعو الإسلام الذين يقومون بإرهابهم باسم الدين بمخالفة قواعده، فهذا تراه القيادات الدينية عاديا أو الله يهديهم. ولا حول ولا قوة إلا بالله

مجرد رؤية

saadbinalharbi@gmail.com
سعد عطية الحربي

المواطن نائب

روى لي صديق عن موقف حدث له خلال دراسته العليا في بريطانيا مع مواطن بريطاني زميل له عن الوضع السياسي لديهم في بلادهم، حيث زامن المحادثة أواخر ولاية توني بلير رئيس الوزراء البريطاني الأسبق فأجابه البريطاني: وما شأني بالسياسة، انتهى دوري بانتخاب من وافق برنامجه تطلعاتي، ويبدأ دور من حالفهم الحظ بتنفيذ ما وعدوا به في فترة مدة ولايتهم وإلا فمصيرهم السقوط وترك الخيار للشعب ليرى الجدير بإدارة زمام الأمور بالبلد. من الممكن ان يتبادر للأذهان بأن بريطانيا دولة عظمى لها مشاكلها ونظام سياسي يختلف اختلافا تاما عن وضع بلادنا وهذا صحيح إلا أن البرلماني سواء كان في بريطانيا أو أي دولة أخرى من المفترض أن لديه رأيا في مشاكل بلده الحقيقية التي من خلال نظرته في حلها ينال بمقعده البرلماني خصوصا في بلد صغير مثل بلدنا مشاكله معروفة حتى لطالب المرحلة الابتدائية لذلك استغرب من بدعة الاستبيانات التي يرى فيها الكثيرون أحد أمرين: فأما أعضاء البرلمان بعيدون عن مشاكل البلد وإما المجلس يريد كسب الوقت وايهام الشعب بمشاركتهم في صنع القرار مع ان الشعب أعطاهم الثقة ليقوموا بعملهم التشريعي، وإلا فما هو عملهم إذا أرادوا من الشعب تشريع وسن القوانين.

الثقة بالمجلس الحالي مهزوزة شعبيا وبدعة الاستبيانات زادت الطين بلة، لذلك أرجو من السادة الأفاضل تغيير الخطة لأنها أصبحت مكشوفة.

على الهامش: بالبرلمان الطلابي تحدث طلاب وطالبات عن واقع التربية، بل ذهب بعضهم الى وضع حلول واقعية للنهوض بالتربية وهم لم يبلغوا حتى 18 ربيعا ـ الله يحفظهم.

نظرة ثاقبة

@ebtisam_aloun
ابتسام محمد العون

لماذا لا ننام؟

النوم مدعاة للسعادة وجسر ممتد للعبادة متى ما أخلصه العبد لله، كيف لا والنوم يستغرق تقريبا ثلث أعمارنا، ويمد أجسامنا بالراحة النفسية والبدنية؟ كيف لا وهو منحة ربانية وتعويذة سحرية لولاها لأصيب العالم بجنون؟ فقد أثبتت الأبحاث العلمية والدراسات الأكاديمية أن النوم ليلا يزيد من مناعة الجسم، ويحافظ على الوزن المناسب له، ويعتبر خير وقاية من الإصابة بأمراض السكر، بل هو خير من يعزز الروح المعنوية للفرد، فيشعره بالفرح والتفاؤل والحيوية، علاوة على ذلك فإن النوم يزيد من إنتاجية الفرد ويضمن توازنه وقدرته على العمل والمضي في رحلة الحياة، ويترتب على ما سبق سؤال محير: لماذا لا ننام ونحن نملك هذا الكم الهائل من الفوائد والإغراءات؟ وكيف ننام وقد استهوانا السهر وأعمى بصيرتنا الأرق فقلبنا الليل نهارا والعكس صحيح؟ سؤال ذكي لماذا لا ننام؟ والأذكى: كيف ننام؟ وإن كانت معرفة العلّة حلا لنصف المشكلة إلا أن آلية الحل المدعومة بعزيمة قوية وتدريب مستمر، ومتوجة بدعاء وتوكل على الله تعتبر النصف الآخر، والأهم في إصلاح المعوج وبتر الفاسد وتثبيت السالم، وخاصة أن كثيرا من الناس يعلم ويدرك أسباب مشكلته، لكنه يجهل آلية الحل، وصنف آخر يدرك تماما العلة وحلولها، لكنه لا يملك الإرادة والصبر على حلها.

والآن سأكتب لكم عن تجربتي الشخصية في ترك السهر وتغيير حياتي للأفضل، بداية: قمت بالقراءة عن السهر ومخاطره، وجمال النوم وأسراره، ومن ناحية أخرى أعددت عرضا تقديميا لمجموعة من زميلاتي لزيادة المعرفة في هذه الآفة المخالفة لفطرتنا، حيث يقول الله في محكم كتابه (وجعلنا نومكم سباتا وجعلنا الليل لباسا وجعلنا النهار معاشا) ومن ثم حصرت وحددت العوامل والسلوكيات التي من شأنها أن تسبب لي اضطرابات النوم وتقيدني بقيود السهر، والأهم من هذا وذاك تعاهدت مع نفسي على «التغيير»، ذلك المفتاح السحري الذي فتح لي آفاقا جديدة في حياتي من الاستقرار وراحة البال، ووفر لي الجودة في النوم والعمل، والمقصود بالتغيير هو تغيير أسلوب حياتنا وتغيير عاداتنا الغذائية الخاطئة وبيئتنا المحيطة بنا، ونبدأ ونختم بتغيير ذواتنا للأفضل.

وعمدت بعد ذلك إلى اتباع بعض الإرشادات السليمة لنوم صحي مريح، وسوف اطرحها لكم على سبيل الذكر لا الحصر، وهي الالتزام بأذكار النوم وتلاوة القرآن، والعشاء الخفيف المبكر، وعدم إجبار النفس على النوم والانتقال إلى مكان آخر ولا تعد إلى غرفة النوم حتى يداعبك النعاسو والهدف من ذلك هو الربط الذهني بين الفراش والنوم، إلى جانب تهيئة غرفة النوم المريحة من حيث الحرارة والضوضاء والضوء، والاسترخاء مهم في جلب النوم العميق، وكذلك ترك التفكير السلبي قبل النوم، وممارسة الرياضة، وهناك العديد من الإرشادات لا يتسع المقام هنا لذكرها.

وفي الختام أقدم باقة ورد لنفسي ولكل قرائي الكرام، وكل من استفاد من تجربتي، مع تمنياتي لكم بنوم عميق وأحلام سعيدة.

للسطور عنوان

Twitter: family_sciences ـ
Instagram: family sciences
شيخة عيسى

ابني والتدخين

كثير من الشباب الصغار من يقبل على خوض تجربة التدخين، ابتداء من عمر الرابعة عشرة وربما أصغر عند البعض، وهي نتيجة الشغف الاجتماعي مثلا «إذا كنت رجال دخن»، أو تكون الرموز في المنزل مثل الأب أو الأم أو الأخ الكبير من المدخنين فيصبح الأمر طبيعيا وأكثر سهولة ويسرا، فتبدأ حينها الصراعات والمشادات بين الآباء والأبناء، فهو أمر طبيعي أن يخوض الشاب الصغير التجربة في مرحلة النمو الجسمي والعقلي والنفسي والاجتماعي المتلاحق والمتسارع ، ولذلك فهو يواجه مشاكل متعددة ناتجه عن قلة خبرته في التعامل معها، حيث يحتاج إلى فهم خصائص مرحلة نموه، وإنما غير الطبيعي هو ربكة المحيط الذي يعيش فيه جراء اكتشاف الأمر، فيجب على الوالدين الآتي:

- الاحتواء ثم الاحتواء العاطفي.
- استخدام منهج التكرار العلاجي مثلا: «أنت شاب أخلاقك عالية أرقى من مستوى التدخين»، وتكرر تلك الجملة مرارا ولفترة طويلة من الزمن إلى أن تعزز القيمة في نفسه من خلال توظيف العقل الباطن في الصناعة النفسية، وعليها ترك العادة السيئة.
- الموعظة المختصرة، فتلك الفئة العمرية من الشباب الصغار يسأمون من المواعظ الطويلة، فلا بد من الموعظة الخفيفة المختصرة والتي تكون مستمدة من حياة الأنبياء والصحابة.
- الصبر ثم الصبر وطول البال.
- لابد من الوالدين أن يكونوا قدوة حسنة لأبنائهم، حتى يقتنع الشاب من أن التدخين مضر بالصحة ويخسر الأخلاق، حيث ان الشاب يتشرب مفاهيم الرجولة من أبيه في هذا العمر.
- احذر وحاذر من صد الانفعال بالانفعال، فلابد من اللين والتفاهم من أجل حماية تلك الفئة العمرية من شر الانحراف والتمرد، ومن ناحية أخرى فإن الانفعال والصراخ لا يجدي ولا يفتح المجال لتعلم كيفية التفاعل الاجتماعي المتزن في مواقف الحياة المختلفة.
- التزام الهدوء وضبط الانفعال من قبل الوالدين أو الإخوة الكبار مطلب أساسي.
- إياك والضرب.
- قوة الرابط الأسري رادع من الأخطاء، بمعنى الأسرة التي تربطها علاقة الحب والعاطفة قوية في تأثيرها على الأفراد بشكل أكبر عن الأسرة التي يكون رابطها ضعيفا.
- الحوار المفيد والهادئ بين الآباء والأبناء يطلق ما في نفسهم من هموم، إلى جانب كسب الشاب قيما ومفاهيم تغرس في نفسة وبالتالي تقوّم سلوكه.
- شغل أوقات فراغ الشاب، بما يفيده عقليا وجسميا ونفسيا وصحيا وذهنيا وتكون من خلال تعزيز الهواية لديه مثل الرياضة أو الرسم.. إلخ، ويكون مفعولها أقوى لو أن عززت في الصغر .

فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث تلك الفئة العمرية محور الحديث على شغل أوقات الفراغ بالشيء المفيد، فكان يعلمهم ويدربهم ﷺ على ذلك، قال رسول الله ﷺ «كل شيء ليس من ذكر الله عز وجل فهو لهو، إلا أربع خصال: مشي الرجل بين الغرضين، وتأديبه فرسه، وملاعبته أهله، وتعلم السباحة» (رواه الطبراني).

وكان ﷺ يحث الغلمان على تعلم الرماية لحل مشكلة الفراغ وعليه استغلال الوقت بالمفيد ، قال سلمة ابن الأكوع رضي الله عنه: مر رسول الله ﷺ على نفر من أسلم ينتضلون (يتسابقون في رمي السهام)، فقال لهم: «ارموا يا بني إسماعيل، فإن أباكم كان راميا» (رواه البخاري وابن ماجة).

الحرف29

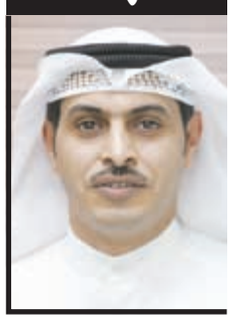

waha2waha@hotmail.com
ذعار الرشيدي

التطوير الصحي.. وطرد المرضى

وضع التقسيم المناطقي للمستوصفات طبقا لعنوان السكن الوارد في البطاقة المدنية من أجل التنظيم الاداري لكل منطقة، ولم يوضع لـ «طرد» المرضى، وما حصل في مستوصف الدوحة الخميس الماضي من تطبيق جامد لذلك القرار الإداري ما هو الا حالة تستوجب التحقيق بعد أن قامت طبيبة باكستانية بطرد حالتين مرضيتين مستحقتين بدعوى أن الحالة الأولى من سكان «جابر الأحمد» والثانية من سكان «الصليبخات»، ولم تقم الطبيبة بالاعتذار بل قامت بطردهما أمام المراجعين وبشيء من الإهانة بجملة (يلا.. برا.. ما فيه علاج هني)، الحالة الأولى لطفل عمره 4 أشهر درجة حرارته 39 وبالكاد يتنفس بسبب الحمى ولم تكلف نفسها حتى عناء فحصه من باب الإنسانية، والحالة الثانية لطفلة عمرها 3 سنوات أيضا تعاني من ربو وأحضرها والدها الذي كان يومها في زيارة لمنزل ذويه المقابل للمستوصف.

□□□

طرد المرضى بحجة التقسيم الإداري يبدو أنه جزء من التطوير الذي تحدث عنه وزير الصحة، وهو التطوير الذي يقصد منه، والله أعلم، إجبار المواطنين على التوجه إلى المستشفيات الخاصة، وهو الأمر الذي تدفع به وزارة الصحة منذ سنوات، وما تردي الخدمات وطول فترة المواعيد والأدوية (النصف فاعلة) سوى سلسلة من تخريب القطاع الصحي الحكومي.

□□□

هل هذا جزء من مفهومكم لتطوير القطاع الصحي الذي ومنذ ربع قرن وهو يعاني من ترد في مستوى خدماته؟ تساهمون في بناء 13 مستوصفا ومستشفى شمال السودان، وأنتم غير قادرين على تقديم العلاج لطفل كويتي عمره 4 أشهر لأنه يسكن في منطقة جابر الأحمد (مستوصف جابر الأحمد يعمل في الفترة الصباحية فقط).

□□□

ومع هذا يخرج وزير الصحة ليتحدث عن الاستعانة بخبرات أجنبية للمستشفيات وعن توسعة المستشفيات بالملايين ويسمح لطبيبة باكستانية بأن تطرد و«بصفاقة» طفلين مريضين.

□□□

بالمناسبة، دستوريا، وكما أفهم الدستور فالتقسيم المناطقي للمستوصفات وفق البطاقة المدنية بحسب مقر سكن المريض هو أمر غير دستوري، ورفض علاج مريض بحجة أنه لا يتبع التقسيم الإداري للمستوصف أمر غير إنساني، ويجب على وزير الصحة إن كان حقا يسعى للتطوير الحقيقي أن يلغي التقسيم الإداري، سيئ الذكر، فبسببه يحرم كثير من الحالات من العلاج، واعتقد أنك كطبيب لا تقبل بهذا.